

الباب الثاني

النظريات

يعرض هذا الباب بعض النظريات التي تشتمل على (١) تعليم مهارة القراءة، (٢) منهج

الدراسي ٢٠١٣، (٣) منهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم مهارة القراءة.

أ تعليم مهارة القراءة

1. تعريف التعليم

في جميع الأنشطة التعليمية في المدارس، تمثل أنشطة التعليم الأنشطة

الرئيسية، وهو المهمة الرئيسية للمتعلمين. وهذا يعني ان يتم الوصول إلى أهداف

تعليمية أو لا، يعتمد كثيرا على كيفية سير عملية التعليم التي يواجهها الطلاب

كالمتعلمين.¹

للحصول على مفهوم صحيح من التعلم، وخاصة التعليم في المدرسة، ينبغي

أن يصاغ بشكل واضح مفهوم التعلم. إن مفهوم التعليم قد ذكره خبراء في علم

النفس بما في ذلك خبراء في علم النفس التربوي.

1 Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran*, (...), hal. 54-58.

وفقا للمعنى النفسي، ان التعليم هو عملية التغيير يعني تغيير السلوك الذى يتغير كنتيجة من التفاعل من البيئة في سدّ احتياجات يومية. وستكون هذه تغييرات ظاهرة في جميع جوانب السلوك. ويمكن تفصيل تعريف التعليم على النحو التالي.

وبعبارة أخرى، التغييرات السلوكية الناجمة عن التعليم ذات الصلة لمختلف جوانب الشخصية، على حد سواء جسديا ونفسيا، مثل التغييرات في فهم وحل مشكلة، والمهارات، والعادات أو المواقف.²

التعليم هو إتقان أو اكتساب المعرفة حول كائن أو مهارة في التعليم أو الخبرة أو التعليم. هناك أيضا تلك التي تعني التغيير في شخص ما بسبب التجربة.³ ان التعليم هو عملية من الجهود للحصول على تغييرات السلوك الجديدة جميعها، كنتيجة تجبة خاصة في التفاعل مع البيئة.⁴

وفي المفهوم العام أو الشهير، أن التعليم هو القيام بجمع المعارف. تلك المعارف مكتسبة من شخص كانت معرفته أكثر أو الذى يعرف الآن باسم

2 N. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), 84.

3 H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa: edisi kelima*, (Jakarta: Pearson Education, Inc, 2007), hal. 8.

4 Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), hal. 1.

المعلم. في تعليم المعرفة فتجمع شيئا فشيئا حتى أصبحت كثيرة. الناس الذين كانت معرفتهم كثيرة هم الذين يعرفون بأنهم أشخاص كثيرون التعليم. والذين قلت معرفتهم وهؤلاء الذين يتعلمون قليلا، والناس الذين لا معرفة لهم فيعتبرون من الذين لا يتعلمون.⁵

التعليم يجب ان يجعل الطلاب ينشيطا في الفصول الدراسية. يخطط المدرس التعليمي الشامل. وهذا، بالتعليم موجه في أنشطة الطلاب نشاطا بالاستعداد للتعليم. التعليم النشاطا هو تعليم لتحقيق مشاركة الطلاب مؤثرا وفعالية في التعليم، فانه يحتاج الى مجموعة متنوعة من الدوافع في عملية التعليم وهي الطلاب والمدرس واحوال التعليم وبراوح التعليم وادوات التعليمية.⁶

أما خصائص التعليم النشاطا:⁷

(أ) التعليم موجه الى الطلاب

(ب) التعليم يتعاق بالحياة اليومية

(ج) التعليم يدفع الطلاب للتفكير رفيعا

5 Ali Imron, Belajar dan Pembelajaran, (IKIP Malang: Pustaka Jaya, 1996), hal. 2-3.

6 Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal. 8.

7 Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2012), hal. 76.

د) التعليم يدفع الطلاب للتفاعل بين الطلاب والمدرس

هـ) التعليم يستخدم البيئة كالوسيلة او المصادر التعليمية

و) البيئة التعليمية تسهل الطلاب للتعليم

ز) المدرس يراقب عملية التعليم لدى الطلاب

ح) المدرس يعطي (Feed Back) الى نجاح انشطة الطلاب

يتعلم الطلاب ليس من المدرس فقط بل يمكن التعلم مع مصادر اخرى في

بيئته. مصادر التعليم هو النظم الذى يتكون من مجموعة المواد او الوضعية التى

تقصد لإمكان الطلاب على التعليم فرديا. مصادر التعليم تعرف بوسيلة التعليم.⁸

المصادر التعليمية تعد وفقا بالمنهاج الدراسي الجاري كي نتعلم طلاب بالنشاط.

بعض مصادر التعليم عند كومالاساري هي:⁹

أ) المادة من المدرس

ب) المدرس والمحاضر والطلاب

ج) الكتب وكتاب التدريبات

⁸ Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hal. 210.

⁹ Komalasari, *Pembelajaran...*, hal. 108.

(د) الشرائح والفيديو

(هـ) الحاسوب والشاشة

(و) المكتبة

2. تعريف مهارة القراءة

(أ) تعريف مهارة القراءة

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتنسى للإنسان ان يتواصل مع غيره بدونها. ان هذه الزمان العصرية لاتفص من العالم الكتابية. تلعب القراءة دورا كبيرا في حياة المواطن من حيث معاونته على النجاح في عمله الذي يحترفه ايا كانت طبيعة هذا العمل. ان حضارة الناس تشبه الى عالم حضارة الكتابة. بوسيلة الكتب تسجل ثقافة البشر وتواصلها الى الحيل الآتية. من بعض الناس يحتاج الى الكتب لرشاقة التعليمه. ويحتاجون الطلاب الى الكتب لرشافة التعليمية. يحتاجون الطلاب الجامعية الى الكتب إتمام دراستهم. يحتاج المدرس الى الكتب للكتب الدراسية او المادة. ان رغبة في القراءة لها المقارنة الخطية بتقدم البلاد. لان القراءة مفتاح العلم. والعلم المخفوضة في الكتب يلزم ان تبعث فيها بوسيلة القراءة. وان القراءة هي اقدم المادة

الدراسية في المدرسة الرسمية. وكل المدرسة يدخل مادته الدراسية لاساسي
يعنى القراءة والكتابة والحساب. والواقع مازال ان تكون كلها تعلم في
المدرسة.¹⁰

والاراء العام يعتبر بان القراءة هي يطبق بين الاصوات والاحرف. ان
هذه التعريف تظهر يغتصار والوضوح. ولكن هي مكانيك الاساس
للقراءة. ولا ننظر ان فيها ليس مجودة اهداف لتطبق بين الصوت والحرف.
ويمكن ان هذه التعريف تناسب في تحليل الطلب الذى يتعلمون قراءة
القرآن. وبعد ان يتعلموا في العهد الطويلة، وهم نطقون ما تكتب في اللغة
العربية في القرآن العزيز، ولكن لا يفهم قصد الكلمات التى تشكل الآية في
القرآن.

القراءة هو عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التى يتلقاها القارئ عن
طريق عينية وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما انها تتطلب الربط بين
الخبرة الشخصية والمعاني.¹¹ والقراءة هي ينظر ويفهم محتويات مما تكتب

10 Djago Tarigan dan H. G. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Membaca*, (Bandung: Angkasa), hal. 135.

11 فتحي يونس، محمود الناقة، على مذكور، اساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، 1981)، ص. 157.

بنطق ما في الصدور ونفظ ما تكتب.¹² ان الحاسة ذا دورة المهمة في تلك العملية. بل ليس القراءة من عملية الحاسة البصرية وادوات الدراسة فحسب انما عملية العقلية.¹³

ان مهارة القراءة هي مهارة لتعريف وفهم ما تكتب بنطق ولفظ في الفؤاد. في الحقيقة، ان القراءة عملية الاتصال بين القاء والكاتب بوصيلة النص المكتوبة، فمباشرة فيها موجود التعلق العاطفي باللغة الثانية واللغة الكتابة. ارى تارجان ان القراءة العملية المعمولة والمستعملة للقارئ يحصل على الاخبار التي تلقيها الكاتب بوسيلة الكلمات (اللغة الكتابة).¹⁴ في ذلك التعريف، يحتوي نوعين من ناحية القراءة كما يلي:

1) تغيير الرموز المكتوبة الى الرموز الصوتية

رموز الكتابة العربية هي الحروف العربية التي تسكل الكلمة والجملة والفقرة والنص. الحروف العربية لها خصائص مختلفة، انما الحروف الصغرية، والخط متنوع ولها ثلاثة هيئات يعني في المقدم، في الوسطى، وفي

12 Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humanior), hal. 149.

13 Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2006), hal. 53-54.

14 Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143.

الآخر ولها حركة.¹⁵ الكلمة والجمله والفقرة والنص تتغير الى الرموز باللفظ. تتكون الأصوات من الصامتة والصائتة المخراج والتنغيم. يجب المدرس ان يعرف الأصوات العربية ثم يدرب تلفيظها الى الطلاب وتعريف مخرجها وانتفاع التكنولوجيا الجديدة كاستخدام المسجل وفهم الطول والقصره من الأصوات.

(2) فهم المعنى القراءة

يتعلق فهم معني القراءة بالمفردات والقواعد التي فيها النحو والصرف. وهذا يعني الفهم في قواعد اللغة العربية ثم القراءة بصحيح.¹⁶ تتعلق القواعد منها بتكوين الكلمة والجمله والقواعد فيهما.¹⁷ فهم المعني معروف بالمطلعة. تعليم المطالعة كالتعليم لفهم القواعد اللغة العربية (النحو والصرف) للحصول على الفهم وحصيلة المصمون من القراءة.

ان القراءة من المهارة الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة. اما المهارة الاخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. وسنعرض في هذا الفصل الى

15 Ahmad Yazid dan Umeir Hubeis, *Belajar Mudah Ilmu Nahwu Shorof: Tata Bahasa Arab Terapan 1*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 2011), hal. 1-5.

16 Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), hal. 110.

17 Imamuddin Sukanto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2007), hal. vii.

اساليب تعليم القراءة للمبتدئين واهداف القراءة وانماطها وماهتها وموضوعات

اخرى ذات علاقة.¹⁸

ب) أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للناطقين بلغات اخرى عدة

أهداف من اهمها:

(1) ان القراءة هي اولى المهارات الثلاث R'S ٣ وهي القراءة والكتابة

والحسب التي يجمع المجتمع الانساني على حق الفرد في تعلمها.

(2) ان التربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الداتى شعارت لا

تتحقق في حياة الانسان الا اذا كان قادر على القراءة. انها انشطة

تعتمد على كمية وتوع ما يقرؤه.

(3) ان المجتمع الانساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى فيه

لا يتطلب القراءة، ان الانسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم

القراءة، حتى يحقق ما يريد ما حنى ينكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.

- (4) ان القراءة الوسعة شرط للثقافة الواسعة ان ما يجنية الدرس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنية من خلال اى مهارة أخرى.
- (5) ان القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدراس عندما يترك البلد العربي الذى يتعلم فيه اللغة كما انها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملاحظها.
- (6) يستطيع الدارس أن يحقق اعراضه العملية من تعليم العربية بالقراءة. قد تكون اغراضا ثقافية، اوسياسية، اوتعليمية اوغيرها. ان كثيرا من الدرسين في برامج تعليم العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها اجادة القراءة في المرتبة الأولى. فقد لايتاح لأحد منهم فرصة الاتصال المباشر بعربى يمارس مهارات الاستماع والكلام.
- (7) والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.
- (8) فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد ان يترك المعهد، ليس ثمة ادعى للتقدم في القراءة.

ان الأهداف الخاصة في التعليم القراءة عندى رأي أنصر هي:¹⁹

(1) يقرأ الطلاب مادة اللغة العربية بالمخارج والأصوات جيدا.

(2) نقصّ الطلاب المادة باللغة الإندونيسية.

(3) يجب الطلاب الأسئلة عن المادة القراءة.

ان الأهداف الخاصة من تعليم القراءة يعني يقدر الطلاب ممارسة

لقراءة وفهم معنى القراءة في النصوص العربية من دون الحركة. حتى في هذا

المستوى من التعليم لم يؤكد في فهم معنى القراءة.

ج) مجالات مهارة القراءة

وللقراءة مهارتان اساسيتان: التعرف والفهم. ويعني التعرف ادراك الرمز

ومعرفة المعني الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويعني هذا ان

الطفل يجب ان يتعلم على الرمز ويفهم المعاني المختلفة لها فلا قيمة لأن

يملك الطفل المهارة في التعرف على الكلمة اذا لم تكن لديه معرفة بالمعني

19 Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2008), hal. 10.

ومن ناحية أخرى فمعرفة المعنى وحده ليقدر الطفل على التعرف على الكلمة.²⁰

والمهارات الأساسية للتعرف هي:²¹

أ) ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي

ب) التعرف الى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري

ج) التمييز بين اسماء الحروف وأصواتها

د) ربط الصوت بارمز المكتوب

هـ) التعرف الى معان الكلمات من خلال السياقات

وأهم المهارات الأساسية للفهم هي:²²

أ) القدرة على القراءة في كحدات فكرية

ب) فهم التنظيم الذى اتبعه الكاتب

ج) فهم الاتجاهات

²⁰ يونس وناقاة، أساسيات تعليم ...، ص. ١٧٠

²¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، مشروع العربية للجميع، ١٤٣٥ هـ)، ص. ٣٧-٣٨

²² عبد الرحمن بن ابراهيم وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، مشروع العربية للجميع، ١٤٣٥ هـ)، ص. ٣٧-٣٨

د) تحديد الأفكار الرئيسة وفهمها

هـ) القدرة على الاستنتاج ... الخ

تنقسم المهارات الرئيسية اللغة الى مهارات صغيرة. وهذه مهارات

تسمى بالمهارات اللغوية التفصيلية. وتتكون المهارات اللغوية التفصيلية لمجال

القراءة كما يلي:²³

أ) قراءة نص من اليمين الى اليسار بشكل سهل ومريح

ب) ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر

ج) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)

د) معرفة معان جديدة لكلمات واحدة (المشترك اللغوي)

هـ) تحليل النص المقروء الى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض

و) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنة

فترة القراءة

ز) استنتاج المعنى العام من النص المقروء

²³ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة ام القرى، ١٩٨٥ م)، ص.

ح) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء

ط) إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في

التراكب

ي) اختيار التفصيلات التي تؤدم أك تنقض رأيا ما

ك) تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق

ل) الوصول الى المعاني المتضمنة التي بين السطور

م) تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها

ن) العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التوضيحية به

س) استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية

ع) التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء

ف) الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر الى اول السطر الذى يليه

ص) الكشف عن اوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة

ق) تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها

ر) تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية

ش) تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا

ت) دقة النطق واخراج الحروف اخراجا صحيحا ومراعاة حركات الاعراب

عند القراءة الجهرية

ث) استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والهوامش والصور والفصول

ورءوس الفقرات واشارات الطباعة والجدوال والرسم البيانية وفهارس

الأعلام والأمكنة والقوامس التي توجد في آخر الكتب

د) انواع القراءة

هناك انواع من مهارة القراءة من حيث الغرض تفصليا كما يلي:

1) القراءة للدرس

هذا النوع من القراءة يلجأ اليه الكثير من الأشخاص للوفاء

بمتطلبات أعمالهم او مهنتهم المختلفة، فالمعلم يقرأ لإعداد دروسه، و

الطالب يقرأ للاستذكار وتحصيل المعلومات، وبعض الناس يلجأون الى

قراءة المحاضر والتقارير والمذكرات وتوظيف ما فيها والإفادة منه، كما

يلجأ البعض الى "قراءة الكتب التي يقدم إرشادات عملية في نواحي

معينة مثل: إجراء التجارب وكتب الإرشاد والطهو والعلوم كما إليها، أو

الكشف عن الكلمات في القاموس...، وجمع مواد بتلفة من مصادر

شتى .. او لإلقاء حديث، او لمعرفة ما يدور حول الإنسان من
أحداث. 24

فالهدف من هذه القراءة إذن هو الوقوف على معلومات وتحصيل
معارف في ميادين معرفية مختلفة والسيطرة عليها، ولذلك تكثر وقفات
العين فوق الكلمات المطبوعة، وتكرر حركاتها الرجعية إليها، لتأكيد
تحصيل القارئ لتلك المعلومات.

(2) القراءة للإستمتاع

يظهر هذا النوع من القراءة مرتبطا بقضاء كفت الفراغ. وأصبحت
الحاجة إليها ماحة في عصرنا هذا الذى اتسم بالتعقيد وكثرة المشاكل
الاجتماعية الناجمة عن طبيعية الحياة وإيقاعها العنيف، وهنا يجد الكثير
من الناس ان هناك مندوحة للاتجاه الى بعض القراءات للترويح عن
النفس، او لتحقيق أوقات ممتعة وسارة، هروبا من ضجيج الحياة
وعنائاتها ومشكلاتها.

3) القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن ان يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن ايضا ان يكون وسيلة او مرحلة من مراحل تعليم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر اليها كخطوة اولى وضرورية للقراءة الصامتة والكتابة ايضا اذا قبل ان يتمكن المتعلم من اداء هذين النشاطي لابد ان تتأكد لديه بشكل تام العلقية بي الصوت ورمزه الكتابي. ومن الحقائق المعرفة انه كلما أتقن الدرس القراءة الجهرية في لغته الأم ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية. وبرغم اهمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة وغاية الا ان المدرسي عادة ما يهملون تدريسها جهلا باهدفها ومكوناتها.

قراءة الجهرية هي قراءة النص بالجهر في الفصل. عندما يسأل المدرس لقراءة النص بصوت الجهر، والغرض الفهم منه يعني لمعرفة هذه الأحوال:

(أ) يريد المدرس لتقويم كفاءة الطلاب على النطق في حروف العربية ثم تصحيحها إذا كانوا على خطأ .

(ب) يريد المدرس لتقويم كفاءة الطلاب على التجويد من قراءة الكلمة أو العبارة ثم تصحيحها إذا كانوا على خطأ .

(ج) يريد المدرس لتقويم كفاءة الطلاب على إبقاع القراءة ثم تصحيحها إذا كانوا على خطأ .

(د) يريد المدرس لتقويم كفاءة الطلاب على علامات الترقيم ثم تصحيحها إذا كانوا على خطأ .

(هـ) يريد المدرس أن يواجه الطلاب فرحة في تفعيل نفسه عندما أصبح الآخر لسماع صوته، حين ما تشعر أن الآخرين يسمعون.

4) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني ان الكلمات المكتوبة تتحول الى معان في ذهن القارئ دون ان تمر بالمرحلة الصوتية.

والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستعاب، الذى هو الهدف من معظم القراءة الذى يقوم بها الناس. وذلك بأن قليلا

من الناس الذى يحتاجون الى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المذيعي والمقرئي الذى لا بد ان يقوموا بالقراءة جهرا.²⁵

ب منهج الدراسي ٢٠١٣

1. تعريف منهج الدراسي ٢٠١٣

يستمد المنهج من لغة اليونانية *curir* بمعنى عداء و *curare* بمعنى مكانا للسباق. في اللغة الفرنسية، يأتي المنهج من كلمة *courier* بمعنى جري-يجري. المنهج هو البرنامج المدرسي بأكمله وجميع المشاركين فيه.²⁶ حيث أنه وفقاً لللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣، فإن المنهج عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالعرض من المحتوى ومحتواه ومواده التعليمية والأساليب المستخدمة كمبادئ توجيهية لتنفيذ أنشطة التعليم لتحقيق أهداف معينة.²⁷ لا يقتصر المنهج على الموضوعات فحسب، بل يقتصر على جميع خبرات التعليم التي يمر بها الطلاب ويؤثر على تطور شخصيته.

25 دكتور على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ١١٨.

26 Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 2-3.

27 Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 32 Tahun 2013 tentang Perubahan atas Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan

منهج الدراسي ٢٠١٣ هو منهج الدراسي جديد يتم تطبيقه ابتداء من السنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥. تطوير هذا المنهج الدراسي من منهجين موجود مسبقاً ، كلا من المنهج القائمة على الكفاءة (KBK) في عام ٢٠٠٤ و المنهج الدراسي كفاءات مستوى وحدة التعليم (KTSP) في ٢٠٠٦. لكن في منهج الدراسي ٢٠١٣ أكد على زيادة وتوازن المهارات اللينة (*soft skill*) والمهارات الصعبة (*hard skill*) التي تتكون من المواقف (*afektif*)، المعرفية (*kognitif*)، والمهارات (*psikomotorik*)²⁸.

لتحقيق هذا الأهداف، تعد المدرسة واحدة من الأجزاء المهمة في نظام التعليم في إندونيسيا، والموضوعات العربية ضرورية جداً كأداة لدراسة واستكشاف المصادر الأساسية للإسلام، وهي القرآن والحديث.

2. الأهداف ووظائف منهج الدراسي ٢٠١٣

أما أهداف ووظائف منهج الدراسي ٢٠١٣، في لائحة وزير الأديان في جمهورية إندونيسيا رقم ٠٠٠٩١٢ لعام ٢٠١٣ فيما يتعلق بمنهج الدراسي ٢٠١٣ مواد التربية الإسلامية واللغة العربية، فقد ذكر أن منهج الدراسي ٢٠١٣

28 Tim Pengembang MKDP, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2011), hal. 2.

يهدف إلى إعداد الشعب الإندونيسي ليكون له القدرة على العيش كأفراد ومواطنين مؤمنين، إنتاجية، خلاقية، مبتكرة، وعاطفية وقادرة على المساهمة في حياة العالم والأمة والدولة والحضارة العالمية. ثم يمكن وصف الأهداف المحددة كما يلي:²⁹

- (أ) تحسين جودة التعليم وموازنة المهارات الصعبة والمهارات اللينة من خلال قدرة المواقف والمهارات والمعارف من أجل مواجهة التحديات العالمية المتنامية.
- (ب) إنشاء وتعزيز الموارد البشرية الإنتاجية والإبداعية والمبتكرة كعاصمة لتنمية الأمة والدولة في إندونيسيا.
- (ج) قم بتخفيف المعلمين في تقديم المواد وإعداد إدارة التدريس، لأن الحكومة أعدت جميع مكونات المنهج الدراسي في شكل كتب مدرسية تستخدم في التعلم.
- (د) زيادة مشاركة الحكومات المركزية والإقليمية وأفراد المجتمع بطريقة متوازنة في تحديد ومراقبة الجودة في التطبيق منهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية.

29 Tim Pengembang MKDP, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2011), hal. 25.

هـ) زيادة التنافس الصحي بين الوحدات التعليمية حول جودة التعليم المراد تحقيقه. لأن المدارس تتمتع بحرية تطوير منهج الدراسي ٢٠١٣ وفقاً لظروف الوحدة التعليمية واحتياجات الطلاب وإمكانات المنطقة.

3. هيكل منهج الدراسي ٢٠١٣

أ) الكفاءات الأساسية للمنهج الدراسي

صياغة الكفاءات الأساسية في منهج الدراسي ٢٠١٣ يستخدم علامات: ١) KI-1 للمواقف الروحية الكفاءات الأساسية، ٢) KI-2 للمواقف الاجتماعية الكفاءات الأساسية، ٣) KI-3 للكفاءات المعرفة الأساسية (فهم مفهوم)، ٤) KI-4 للكفاءات المهارات الأساسية. يشير التسلسل إلى الترتيب المذكور في قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ الذي ينص على أن الكفاءة تتكون من مواقف الكفاءة والمعرفة والمهارات.

ب) مواضيع المدرسة

يجب أن تشير الموضوعات التي يتم استخدامها كمصادر للكفاءة إلى

الأحكام المدرجة في قانون التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، وخاصة في

المادة ٣٧.

ج) الكفاءات الجوهرية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة

كسلسلة لدعم الكفاءات الأساسية، يتم تقسيم نتائج التعليم عن

الموضوع إلى كفاءات أساسية. يتم تحقيق الكفاءات الأساسية من خلال

تعليم الكفاءات الأساسية الذي يتم تقديمه من خلال الموضوعات. تم

تطوير الصياغة من خلال مراعاة خصائص الطلاب والقدرات الأولية

وخصائص الموضوع كدعم للإنجاز. تنقسم الكفاءات الأساسية إلى ٤

مجموعات حسب مجموعة الكفاءات الأساسية كما يلي:

(1) المجموعة 1. الموقف الروحي لمجموعة الكفاءات الأساسية من أجل وصف

.KI-1

(2) المجموعة 2. المواقف الأساسية لمجموعات الكفاءات الاجتماعية من أجل

وصف .KI-2

(3) المجموعة 3. مجموعة الكفاءة المعرفية الأساسية لوصف KI-3.

(4) المجموعة 4. مجموعة كفاءات المهارات الأساسية من أجل وصف KI-4.

هذا الوصف الأساسي للكفاءة هو التأكد من نتائج التعليم لا تتوقف حتى المعرفة فقط، ولكن يجب أن تستمر في المهارات، وتؤدي إلى مواقف. من خلال الكفاءات الأساسية، يتم التأكيد على كل موضوع لا يحتوي على محتوى المعرفة فقط، ولكن يحتوي أيضًا على محتوى العمليات المفيدة لتكوين المهارات.

يستخدم منهج الدراسي 2013 منهجًا علميًا للتعليم يتضمن من محاولة ومراقبة وطرح ومشاركة والتواصل (mencoba, mengamati, menanya,) (mengasosiasi, dan mengkomunikasikan). تمس عملية التعليم في هذا المنهج الدراسي ثلاثة مجالات، وهي مجال المواقف والمعرفية والمهارات. بالنسبة لعملية التقييم، فإن استخدام التقييم الحقيقي يعد قياسًا مهمًا بشكل كبير بالنسبة لنتائج التعليم للطلاب في تلك مجالات التقييم الثلاثة.

د) معايير كفاءة الخريجين

في ملحق مرسوم وزير الدين لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٤، ذكر أن معايير كفاءة الخريجين هي المعايير المتعلقة بمؤهلات قدرات الخريجين التي تشمل المواقف والمعرفة والمهارات. تتكون معايير كفاءة الخريجين من معايير المؤهلات لقدرات الطلاب المتوقع تحقيقها بعد الانتهاء من فترة الدراسة في وحدة التعليم بالمدرسة. يجب إجراء الرصد والتقييم الدوريين في بعض الوحدات التعليمية لتحديد مدى تحقيق ومدى ملاءمة معايير الكفاءة للخريجين والخريجين لكل وحدة تعليمية و المنهج الدراسي مستخدمة. وتستخدم النتائج كمدخلات لتحسين معايير كفاءة الخريجين في المستقبل.

ج منهج الدراسي ٢٠١٣ لتعليم اللغة الغربية في مهارة القراءة

بعض الأشياء المتعلقة بالتعليم المهارة القراءة في منهج الدراسي ٢٠١٣ هي:³⁰

30 Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 2676 Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah.

1. محتوى الموضوع اللغة العربية

معيار المحتوى هو معيار للنطاق المادي ومستوى الكفاءة لتحقيق الكفاءة العليا في مستويات وأنواع معينة من التعليم الموضوعة في معايير كفاءة الخريجين، وهي المواقف والمعرفية والمهارات. تغطي معايير المحتوى النطاق المادي والمستوى الأدنى من الكفاءة لتحقيق كفاءات الخريجين بحد أدنى في مستويات وأنواع معينة من التعليم.

2. عملية التعليم اللغة العربية القياسية

العملية القياسية هي المعايير المتعلقة بتنفيذ التعليم في الوحدات التعليمية لتحقيق معايير كفاءة الخريجين. تم تطوير معايير العملية بالرجوع إلى معايير كفاءة الخريجين ومعايير المحتوى التي تم وضعها وفقاً للائحة الحكومية رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣.

في عملية تعليم معايير منهج الدراسي ٢٠١٣، تحدث جميع الأنشطة التي تحدث أثناء التعليم في المدرسة وخارجها في الأنشطة المشتركة المنهج الدراسي في عملية التعليم لتطوير الأخلاق والسلوكيات المتعلقة بالمواقف. تشمل معايير عملية التعليم تخطيط عملية التعليم التي يتم تحقيقها من

خلال (١) أنشطة إعداد خطط التعليم (RPP)، (٢) تنفيذ عملية التعليم بما في ذلك الأنشطة الأولية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية، و (٣) تقييم نتائج التعلم، و (٤) مراقبة عملية التعلم.

تتضمن عملية التعليم في منهج الدراسي ٢٠١٣ خمس تجارب تعليمية أساسية ، وهي: (١) الملاحظة، (٢) السؤال، (٣) التفكير، (٤) المحاولة، و (٥) التواصل. بحيث في تعليم اللغة العربية سوف تتبع هذه الخبرات التعليمية.

3. معايير تقييم تعليم اللغة العربية

معيار تقييم تعليم اللغة العربية هو المعايير المتعلقة بالآليات والإجراءات والأدوات لتقييم نتائج تعليم الطلاب بعد عملية تعليم اللغة العربية. التقييم التربوي كعملية لجمع ومعالجة المعلومات لقياس نتائج تعليم الطلاب. يشمل التقييم بهذا المعنى هي التقييم الحقيقي، والتقييم الذاتي، والتقييم القائم على الحافطة، والتكرار، والاختبارات اليومية، واختبارات منتصف المدة، واختبارات نهاية الفصل، وامتحانات مستوى الكفاءة، وامتحانات جودة مستوى الكفاءة، والامتحانات الوطنية، وامتحانات المدارس.

لضمان التنفيذ السلس التقييم، يوصى باستخدام نهج التقييم المرجعي للمعيار (PAK)، وهو تقييم إنجاز الكفاءات على أساس معايير اكتمال الحد الأدنى (KKM). معايير الحد الأدنى من الاكتمال هي معايير الحد الأدنى من اكتمال التعليم التي تحددها وحدة التعليم من خلال النظر في خصائص الكفاءة الأساسية التي يتعين تحقيقها، والقدرة على الحمل، وخصائص الكفاءة الأساسية التي يتعين تحقيقها.

أما بالنسبة في كتاب المعلم اللغة العربية، قد تم تضمين الأحكام الخاصة بإجراء تقييم التعلم، بحيث لا يحتاج المعلم إلى تحديد نوع التقييم المراد استخدامه. يتضمن هذا التقييم كفاءات المواقف والمهارات والمعارف التي يتم تنفيذها بطريقة متوازنة بحيث يمكن استخدامها لتحديد الوضع النسبي لكل طالب مقابل المعايير المحددة.